نشرت مجلة البيان الإسلامية تقريرًا قالت فيه: إن شبكات صهيونية عالمية قد تستغل "أولمبياد لندن "2012 لشن هجمات ضد معالم وأهداف في بريطانيا على غرار ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2001 لإلصاقها بالمسلمين وتبرير أي حرب قادمة على البلاد الإسلامية.<?lmx:emanpsecae prefix = o />

وقال معد التقرير الدكتور فيصل كاملي: إن مؤسسة روكفلر Rockefeller Foundation، اسم لامع في عالم »العولمة الذكية«، ومن أثرى المنظمات غير الحكومية في العالم. تأسست عام 3191م على أيدي أجيال من عائلة روكفلر القَبّالية الصهيونية، ومقرها نيويورك.

وذكر أن تلك المؤسسة قالت في تقرير نشرته بالتعاون مع »شبكة الأعمال العالمية« في شهر مايو عام 0102م بعنوان »سيناريوهات مستقبل التقنية والتنمية الدولية«: »إن الصدمات المدمرة كالحادي عشر من سبتمبر، وتسونامي 4002م في جنوب شرق آسيا، وزلزال هايتي 0102م، قد هيّأت العالم فعلاً للنكبات المفاجئة. لكنّ أحدًا لم يكن متهيئًا لعالم تتوالى فيه القوارع العظام بهذه السرعة المثيرة. لقد أطلق على الأعوام 0102م إلى 0202م اسم »عقد الهلاك« لأسباب وجيهة: تفجيرات أولمبياد 2102م التي ذهب ضحيتها 13 ألفًا، أعقبها زلزال في إندونيسيا أودَى بحياة 40 ألفًا، وتسونامي كاد أن يمحو نيكاراجوا، ونشوء مجاعة الصين الغربية من جراء جفاف يحدث مرة في كل ألف سنة، مرتبط بالتغير المناخي«.

وتساءل كاملي قائلاً: "هل لفت ناظريك ما لفت ناظري؟ كلا إنها ليست خطأ مطبعيًا! إنه تقرير أُعدّ منذ عامين من قِبل مؤسسة روكفلر في محاولة من قبل بعض العولميين لاستشراف المستقبل الذي لا يعلمه إلا الله - عزّ وجلّ - في ذلك السياق يتحدث التقرير بصيغة الماضي عن "تفجيرات أولمبياد 2102م التي ذَهَب ضحيتها 13 ألفًا".

ويقول تقرير مجلة البيان متسائلاً: "هل هذا يعني أننا نمسك بخيط مؤامرة جديدة من قبل تنظيمات نخبوية للزجّ بالعالم في أتون فتنة عظيمة شبيهة بما حدث في نيويورك قبل عشرة أعوام؟ هذا ما ألمحت إليه صحيفة الـ»ديلي تلجراف« البريطانية في نسختها الإلكترونية تحت مقال نشر في الأول من مايو من العام الجاري بعنوان »صواريخ الدفاع عن الأولمبياد لا تَعمل في الأجواء السيئة«".

ويظهر التقرير أن حالة استنفار تعيشها الحكومة البريطانية تحسبًا لأي اعتداء على أراضيها في أثناء دورة الألعاب الأولمبية، كما يصرّح باحتمال الاستعانة بنظام (Starstreak and Rapier) الصاروخي إذا استدعى الأمرُ »إسقاط أي طائرة تحلق على ارتفاعات منخفضة وتعتزم القيام بعملية انتحارية على غرار هجمات الحادي عشر من سبتمبر في أحد مُدرّجات الألعاب الأولمبية«.

وتختتم المجلة تقريرها بالقول: "إن القصد من هذا المقال تحذير أهل الإسلام مما قد يؤول إليه الحال في بريطانيا، وهو أمر محتمل لا يجرؤ بشر على الجزم به، ولا نقصد من ذكره التهويل والإرجاف، ولكن لئلا يُصدق أهل الإسلام هذه المرة – إذا ما حلت قارعة – أنهم هم من قام بها أو دعمها، فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. وإن من المؤسف حقًا أن تجد من أحرار الغربيين من ينفي عن المسلمين تهمة تفجيرات برجي التجارة في نيويورك، ثم يصرّ بعض المسلمين على أنها من بطولاتهم!".

وكانت بريطانيا قد أجرت استعدادات عسكرية وأمنية غير مسبوقة لأولمبياد لندن، حيث تقوم بنصب رادارات عسكرية حول مواقع الأولمبياد.

ويعكف مسئولو أولمبياد لندن حاليًا على إقامة قناطر تحت الماء ونصب أنظمة رادار عسكرية للكشف عن الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض، وذلك لمنع وقوع أي عمل "إرهابي" أثناء إقامة الأولمبياد.

وأشارت صحيفة "صنداي إكسبريس" البريطانية إلى قيام مروحية نقل عسكرية ضخمة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني بنقل رادار وزنه 10 أطنان إلى قمة تلة منعزلة في جنوب إنكلترا لا يمكن الوصول إليها عن طريق البر، موضحة أن عملية النقل تمت فجرًا لضمان أقصى قدر من الأمن، كما تم اتخاذ تدابير خاصة لمنع أي شخص من الاقتراب من موقع الرادار السري ولو عن طريق الصدفة.

وكشفت الصحيفة عن قيام عمال الحفريات البحرية ببناء كتل خرسانية ضخمة على ضفاف نهر لي الواقع شمال موقع الألعاب الأولمبية في شرق العاصمة البريطانية لندن، لصد أي هجوم إرهابي عن طريق المياه.

كما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أول الشهر الجاري أنها ستنشر منظومة صواريخ أرض ـ جو في لندن لحماية الألعاب الأولمبية من هجوم على غرار 9/11 في الولايات المتحدة.

يذكر أن بعض المنظمات الإسلامية في بريطانيا قامت بتنظيم ورش عمل لتدريب المتطوعين من الشباب المسلم لتزويدهم بالمهارات اللازمة لتغيير الصورة السيئة عن الإسلام التي تخلقها بعض وسائل الإعلام في أذهان الناس في الغرب.

وينظم هذه الورشات فرع رابطة العالم الإسلامي في بريطانيا بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

وحسب منظمي الورشات فإنها تهدف إلى "مد المسلمين الشباب بالمهارات اللازمة للقيام بتحسين صورة الإسلام بشكل فاعل" كما يقول أحمد مخدوم المدير الإقليمي لرابطة العالم الإسلامي.

ويضيف مخدوم قائلاً: إن ذلك بات مهمًا "في وقت نواجه هجمة شرسة من الإعلام الغربي".

وستنطلق فعاليات أولمبياد لندن في 29 يوليو وتستمر حتى 12 أغسطس من العام الحالي، وسيليها الأولمبياد الخاص بأصحاب الاحتياجات الخاصة من 20 أغسطس وحتى 9 سبتمبر .2012

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com